دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الكلية، نجلاء عبدالله إبراهيم
المجلد/العدد:	مج19, ع64
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	يوليو
الصفحات:	359 - 393
رقم MD:	1009878
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	صعوبات التعلم، التحصيل العلمي، التعليم الإعدادي، البرامج التعليمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1009878

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

دكتورة/ نجلاء عبد الله إبراهيم الكلية

مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية

بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثاني الإعدادي، وكذا التحقق من أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثاني الإعدادي.

وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠) عشرون تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي منهم (٨) ذكور، (١٢) إناث ممن لديهم صعوبات تعلم في مادة العلوم ولديهم قصور في المهارات الاجتماعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٠) تلاميذ وتلميذات من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستي (طه حسين الإعدادية بنين، وفاطمة الزهراء الإعدادية بنات) بإدارة الإسماعيلية التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، للعام الدراسي (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩).

وباستخدام اختبار التحصيل الدراسي في مادة العلوم، و اختبار كاتل للذكاء، ومقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، وكذا برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات رتبها في القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية واختبار التحصيل الدراسي لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية واختبار التحصيل الدراسي.

فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

دكتورة/ نجلاء عبد الله إبراهيم الكلية
مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية
بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

مقدمة:

تُعد المهارات الاجتماعية أحد الجوانب الرئيسية التى تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث اتصافها بالدفىء والعلاقات الودية، ومما لا شك فيه أن تعطل أو قصور المهارات الاجتماعية لدى الفرد يعتبر نذيرٌ خطرٍ على نموه النفسى والاجتماعى والتعليمى، إذ تعد تلك المهارات ذات طبيعة مدمرة للشخصية حال فقدانها، كمثل قوتها البنائية المؤثرة فى هيكل الشخصية.

وتُشير آمال باظة (٢٠٠٣: ١١) إلى أن الإضطرابات النفسية والسلوكية تكثُر لدى الأفراد ذوى الإحتياجات الخاصة، نظراً لشيوع قصور بعض المهارات الاجتماعية لدى غالبية تلك الفئات، مما يجعلهم فى حاجة إلى أساليب تعويضية وبرامج مساعدة لتحقيق التقبل والتفاعل الاجتماعى والتعاون الإيجابى وتكوين الصداقات سعياً نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها.

ويعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبياً من حيث الاهتمام بها فى ميدان التربية وعلم النفس، ففى العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضى بدأ الاهتمام بشكل واضح بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهذه الفئة من التلاميذ، وقد استثارت تلك الظاهرة انتباه كثير من العلماء والمتخصصين فى مجالات مختلفة كعلم النفس التربوى وعلم الأعصاب وعلم أمراض الكلام.

ويتصف الطلاب ذوو صعوبات التعلم Learning Difficulties بقدرة عقلية ليست بالضعيفة، إذ تفوق المتوسط، كما تنبئ بذلك مقاييس الذكاء. بيد أنهم يتصفون بتقلص فى علاقاتهم الاجتماعية، وضعف فى تحصيلهم الأكاديمى، وبخاصة حال مقارنتهم بقدراتهم العقلية أوبأقرانهم من نفس السن والصف الدراسى.

فقد أشار ريموند (Raymond, 2004: 358) إلى أن ذوى صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية مما يكشف عن وجود قصور فى الكفاءة الاجتماعية لديهم.

وقد بينت اليزابيث (Elizabeth, 2003: 8) أن المتعلمين ذوى صعوبات التعلم أكثر إهمالاً،

ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية فى التعامل مع الأقران مما يستلزم وجود تدخلات فعالة. وتلك مشكلة تستحق الانتباه إليها، بحثاً عن أسبابها، وكيفية التعامل معها، وتحديد العلاج المناسب لها.

مشكلة البحث:

تعتبر المهارات الإجتماعية معياراً من معايير السوية، وسبيلاً لتحقيق الإيجابية، وأساساً لكل المكتسبات المادية والمعنوية، من بناء الشخصية إلى التفاعلات الاجتماعية وممارسة المهارات الحياتية بجودة عالية.

ويُشير ريموند (Raymond, 2004: 353) إلى أن المهارات الإجتماعية تعتبر بعداً أساسياً في الذكاء الاجتماعي Social Intelligence الذي يحتاجه كل إنسان، فضلاً عن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، إذ تصبح الحاجة أشد.

ولقد بيّن علماء النفس أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجتماعية، مقارنة بأقرانهم العاديين، ومقارنة بالمستوى العقلي الذي يتمتعون به.

فقد أشار مصطفى السعيد (١٩٩٧: ١١) إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصوراً في مهارات التواصل التي تعد بمثابة المؤشر للكفاءة الاجتماعية التي تظهر قدرات الأفراد على التفاعل الاجتماعي بفاعلية مع الآخرين، ويعانون كذلك قصوراً فى درايتهم بالقواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي أثناء التفاعل الاجتماعي.

وبينت سعدة أبوشقة (١٩٩٤: ٧ – ٣٣) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أقل إنصاتا للمدرس، وأقل التزاماً بتنفيذ إرشادات المدرس داخل حجرة الدراسة، وأن كثيراً منهم لديه عدد أقل من الأصدقاء بالمقارنة بالعاديين, وأنهم يعانون من صعوبة الاحتفاظ بالأصدقاء، وأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر رفضاً وإهمالاً، وأقل تقبلاً من جانب الآخرين (معلمين وزملاء) بالمقارنة بالعاديين، وأنهم يعانون من اضطرابات في السلوك اللفظي، حيث إنهم يستخدمون لغة أكثر تعقيداً عند التحدث مع الآخرين، وأنهم قلما يوجهون عبارات الشكر والمجاملة لزملائهم بالمقارنة بالأطفال العاديين، وأنهم يتصفون بأساليب محادثة غير توكيدية. وأن هؤلاء الأفراد ينقصهم الدقة في فهم هذه التواصلات غير اللفظية بالمقارنة بالعاديين, وأنهم أقل دقة في فهم التفاعلات الاجتماعية بالمقارنة بالعاديين. كما أنهم يعانون من نقص القدرة اللفظية، ومن صعوبات في التحدث مع الآخرين، كما يتسم أسلوبهم فى التحدث بأنه غير توكيدي. كذلك فإنهم يعانون من صعوبات في استمرار التواصل بالعين، وفهم الرموز وصعوبة في الإدراك الاجتماعي غير اللفظي، بالمقارنة بالعاديين.

وقد أكدت والكر(Walker, 1997: 66) على أن المهارات الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم أكثر بطئاً وتأخراً، مقارنة بجوانب النموالأخرى، وبخاصة النموالعقلى. وتتسع الفجوة بين

نمو اللغة والتواصل، وجوانب النموالأخرى. مع التقدم فى العمر؛ بحيث يغدو التوظيف الاجتماعى للغة والتواصل أبرز الجوانب بطئاً وتأخراً لذوى صعوبات التعلم.

وعندما تعرض محمد الديب (٢٠٠٠: ١٨٣) إلى ذكر الخصائص الاجتماعية للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم أشار إلى أنهم يتصفون بانخفاض درجة التفاعل والاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسى. فالمتعلم ذو صعوبة التعلم تجده غير متعاون مع زملائه، ولا يستطيع تحمل المسئولية الاجتماعية, ولديه قصور في التعامل مع المواقف الجديدة في البيئة المحيطة به، فضلا عن عدم اتباع تعليمات النظام المدرسي. كما أنه غير اجتماعي، ولا يهتم بآراء وحاجات الآخرين، وغير مقبول لدى زملائه، ولديه ضعف في العلاقة مع الأصدقاء، وغير قادر علي الاندماج معهم، ولاعلى تكوين صداقات، ويميل إلى العمل الفردي, ولديه مشكلات في التوافق الاجتماعي، ويتسم بالانسحاب الاجتماعي، وغير متفاعل مع عملية التعلم.

وأوضح صبحي الكفوري (٢٠٠١: ٢٣٣) أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يعانون من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، إذ يعانون من اضطرابات في التواصل اللفظي، ويحتاجون إلى التدريب على مهارات التواصل والمحادثة والمبادأة في المواقف الاجتماعية, والتدريب على مدوامة النظر للمتحدث الآخر، وتقديم التحية والإطراء، ومهارة الاستماع واحترام آراء الآخرين والاهتمام بانفعالاتهم، ومهارة المشاركة ولعب الدور.

وبيّن نبيل حافظ (٢٠٠٠: ١٥٠) أن المتعلمين ذوى صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجتماعية عديدة أهمها ضعف أوسوء الإدراك الاجتماعي، سوء التقدير والحكم، صعوبة استقبال مشاعر الآخرين وتكوين الصداقات، مشكلات وصعوبات في العلاقات الأسرية، الصعوبات الاجتماعية في المواقف المدرسية، مثل المقارنة بالآخرين وعدم مشاركتهم مشاركة فعالة وعدم الالتزام بالدور الاجتماعي، وتخطي الآخرين وتجاوزهم دون مراعاة لحقوقهم، وعدم تقبل التعليمات والالتزام بها.

وتذكر زينب شقير (٢٠٠١: ٢٧٩) أن ذوى صعوبات التعلم يعانون من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، وصعوبة في التواصل الداخلي والخارجي ويميلون إلى الانطواء والانسحاب.

وتُشير ناريمان رفاعي ومحمود عوض الله (١٩٩٣: ٢٢٨) إلى أن أوجه القصور في التوافق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم، تتضح من خلال مظاهر سلوكية عديدة لديهم، مثل الحرج من السلام على الاخرين ومن التحدث معهم, وعدم التعاون, والحرج من الجنس الآخر، وتحقير الآخرين والتقليل من شأنهم، وعدم الإحساس بمشاعر الآخرين أوالتعاطف معهم، وعدم المشاركة في أي نشاط، وعدم الاندماج والتعرف على الآخرين، والاضطراب من توجيه أية أسئلة، والاضطراب من الحديث أمام الآخرين، وقلة الأصدقاء، والاضطراب وعدم القدرة علي التصرف

عندما يغضب الوالدان، والاضطراب من ركوب المواصلات العامة، والشعور بالخوف عندما يتعدى عليه أحد، والحرج من الاعتذار عند الخطأ، والحرج من الدخول في أماكن بها أناس كثيرين. وتشير كل هذه المواقف إلى وجود قصور شديد في مهارات التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وإذا كانت خصائص المتعلمين ذوى صعوبات التعلم تشير إلى أنهم أقل قبولاً من الآخرين، وأقل تعاوناً ومشاركة، وأنهم يعانون من اضطراب فى التواصل اللفظى وغير اللفظى، وأنهم أكثر سوءاً فى التوافق الشخصى والاجتماعى (سُليمان عبدالواحد، ٢٠٠٧: ١٠٢ – ١٠٣)، فثمة سؤال يثار هو: ما السبب وراء ذلك؟ وما صلة ذلك بصعوبات التعلم؟ وتحاول الباحثة هنا عرض بعض آراء علماء النفس حول تفسير قصور المهارات لذوى صعوبات التعلم.

حيث يرجع بعض العلماء السبب فى قصور المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، إلى السبب الرئيسى من وجهة النظر الطبية، وهو الخلل الوظيفى للجهاز العصبى المركزى.

وتؤكد ذلك سعدة أبوشقة (١٩٩٤: ٣٤) موضحة أن ذلك هو الافتراض السببى الرئيسي Primary Cause Hypothesis الذى يتمشى مع وجهة نظر اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم في تعريفها لصعوبات التعلم حيث رأت أن اضطراب المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم قد يكون نتيجة للخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي.

وهناك تفسير آخر لقصور المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، يتمثل فى أن تلك الاضطرابات في السلوك الاجتماعى والمهارات الاجتماعية، ماهى إلا مصاحبات للصعوبات الأكاديمية، وأنهما يتحدان معاً. ويؤكد ذلك ما أشار إليه أحمد عواد (١٩٩٢: ٣٤٩) من وجود عوامل ومصاحبات مرتبطة بصعوبات التعلم لدى التلاميذ ومنها عوامل ومصاحبات بيئية في الأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة، وعوامل نفسية، مثل التوتر والقلق والخوف من الفشل وعدم الثقة بالنفس والتسرع والاندفاع والخجل والانطواء والاعتماد على الآخرين، وعوامل متعلقة بالمادة الدراسية كطريقة وأسلوب العرض.

وهناك تفسير ثالث يرجع القصور أوالخلل في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم إلى وجود اضطراب فى العمليات النفسية (سعدة أبوشقة ١٩٩٤: ٣٥)، وقد حدد عبد الباسط خضر (٢٠٠٥: ٣٤) العوامل النفسية الاجتماعية المؤثرة في صعوبات التعلم كالتالي: النبذ والإهمال والحماية الزائدة، وعدم الكفاية الشخصية، والتفكك الأسري، والممارسات المدرسية غير الصحيحة، والفقر والإحباط. وهي من أهم الأسباب التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الفرد.

وهناك تفسير رابع أكثر عمقاً، بيّنته سعدة أبوشقة (١٩٩٤: ٣٧) حيث خلصت إلى أن اضطراب السلوك الاجتماعي (اللفظي وغير اللفظي) للأطفال ذوي صعوبات التعلم يعتبر من

الاضطرابات التبادلية، بمعنى أنه قد يكون نتيجة للقصور المعرفي المتمثل في بعض الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال،وفي نفس الوقت قد يسبب مزيداً من صعوبات التعلم، ومن ثم يصعب أن يحدد أي الحدثين يكون سببًا, وأيهما يصبح نتيجة للآخر.

ويتفق مع ذلك ما تصورته وستوود (Westwood, 1997: 8) عن علاقة صعوبات التعلم بقصور المهارات الاجتماعية، مما أطلقت عليه إسم "دائرة الفشل" The Failure Cycle وأساسها "أنك إذا لم تنجح في البداية، فلن تنجح"، ومعنى ذلك أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة في التعلم، يعاني من مشكلات ذاتية وأسرية، ومن مشكلات مرتبطة بزملائه في حجرة الدراسة وخارجها، ومرتبطة بعلاقته بالمعلمين وغير ذلك، قد تفضى بدورها إلى المزيد من صعوبات التعلم؛ مما يوضح خطورة صعوبات التعلم على مناحي الحياة الاجتماعية عامة، فضلا عن آثارها السالبة على شخصية المتعلم.

مما سبق يتضح أن المتعلم ينتابه فكرة تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته، فيكره مادة ما ثم يتجنبها لأنه لا يقدر وحده وبدون برامج مساعدة على مسايرة زملاءه فيها فيتعرض للسخرية والنقد بما ينعكس على حياته الدراسية والشخصية والاجتماعية.

وبالتالى فالمهارات الاجتماعية قد تؤدى إلى إشباع الحاجة إلى التقبل الاجتماعى وتنمية التفاعل الاجتماعى والتعاون الإيجابى وتكوين الصداقات لذوى صعوبات التعلم مع زملائهم. ومن ثم تتضح الحاجة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم، حيث تُمثل المهارات الاجتماعية بمكوناتها الفرعية متغيراً نفسياً هاماً تفيد فى أن تكون مؤشراً جيداً لنجاح المتعلم فلى حياته الدراسية، وتؤدى إلى مساعدة المتعلمين على مواجهة مشكلاتهم اليومية والتعامل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران على أساس من التفكير العلمى السليم، بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابى على خفض مستوى العزلة الاجتماعية، مما يؤدى إلى التمتع بالفاعلية الاجتماعية فى التعامل مع الآخرين فى المجتمع. لذا ظهرت الحاجة الملحة إلى أهمية التدخل السيكولوجى متمثلاً فى تقديم برنامج تدريبى لهؤلاء المتعلمين ذوى صعوبات التعلم لعله يُسهم فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقديم الرعاية النفسية لهم، ويمكن صياغة وتحديد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلين التاليين:

١- ما فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟.

٢- هل تؤدى تنمية بعض المهارات الاجتماعية من خلال البرنامج التدريبى إلى تحسين التحصيل الدراسى لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالى فى:

١- تقويم فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثانى الإعدادى.

٢- الكشف عن أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية فى تحسين التحصيل الدراسى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثانى الإعدادى.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية:

١- يعتبر البحث الحالى واحدة من دراسات التدخل السيكولوجى مع فئة من الأفراد الذين يتميزون بذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط ويعانون من إنخفاض مستوى التحصيل الدراسى. حيث يقدم البحث برنامجاً تدريبياً لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعرف على أثره فى تحسين التحصيل الدراسى لدى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم، حيث يبدو أن هذه الفئة فى حاجة ماسة إلى هذه النوعية من البرامج لما تكشف عنه الدراسات والبحوث من نقص واضح لدى هذه الفئة فى والمهارات الاجتماعية.

٢- يبرز البحث الحالى أهمية استخدام البرامج التدريبية فى تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعى لدى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم وما يترتب على ذلك من تخفيف صعوباتهم الأكاديمية، ويشير إلى أهمية أن تتخطى بحوث صعوبات التعلم مرحلة الوصف والبحث عن العوامل المرتبطة إلى محاولة التدخل لمواجهة الخصائص المميزة لهذه الفئة من الأفراد والتى لها علاقة بما تعانيه من صعوبات تعلم.

مصطلحات البحث:

١- المهارات الاجتماعية Social Skills:

يُعرف محمد السيد (١٩٩٨: ١٦) المهارات الاجتماعية بأنها "قدرة المتعلم علي المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية إزاءهم وضبط تفاعلاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف".

وتُعرفها الباحثة إجرائياً في البحث الحالى بأنها "عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها المتعلم إلي درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين المتعلمين في مواقف الحياة اليومية، وتفيد في إقامة علاقات مع الآخرين". وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم المستخدم في البحث.

الحالى، والمهارات الاجتماعية متكاملة مع كل من المهارات التالية: (مهارة التقبل الاجتماعى، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة التعاون الإيجابى، ومهارة تكوين الصداقات).

٢ – صعوبات التعلم Learning Difficulties:

تُشير سعده أبو شقة (١٩٩٤) إلى أن تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم National Joint Committee on Learning Difficulties (NJCLD. 1985) قد اشتمل علي اضطراب المهارات الاجتماعية كصعوبة تعلم أولية، وقد تم تضمين ذلك فى تعريف القانون الفيدرالي رقم (٩٩– ١٥٨) عام ١٩٨٧م والذي ينص علي أن صعوبات التعلم هى "مصطلح شامل يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر في شكل صعوبات خطيرة في اكتساب واستخدام القدرة علي الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو الحساب أو المهارات الاجتماعية، وهذه الاضطرابات كامنة في الفرد ، ويفترض أنها تحدث بسبب الخلل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، ورغم أن صعوبات التعلم قد تحدث مصحوبة بظروف إعاقة أخري مثل: (العجز الجسمي، التأخر العقلي، الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي)، أو مصحوبة بمؤثرات بيئية اجتماعية مثل: (الاختلافات الثقافية، التدريس غير الكافي غير المناسب، العوامل السيكوجينية أو اضطراب خاص بعجز الانتباه)، كل ذلك قد يسبب مشكلات تعلم؛ فإن صعوبات التعلم ليست نتيجة مباشرة لهذه الظروف أو المؤثرات.

ويدلل هذا التعريف علي أهمية دراسة المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث يتضح من التعريف السابق أن المهارات الاجتماعية لا تقل أهمية عن مهارات اللغة والمهارات الأكاديمية الأساسية الأخري في حالة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وأهم ما يميز تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم NJCLD أنه تضمن المهارات الاجتماعية كصعوبة أولية مثلها مثل صعوبة تعلم القراءة والحساب.

ويعرف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى مادة العلوم إجرائياً في البحث الحالى بأنهم "مجموعة التلاميذ ذوى الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط ، والذين يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبار كاتل للذكاء) وبين أدائهم الفعلي (كما يقاس بالاختبار التحصيلي في مادة العلوم)، ويكون ذلك في صورة قصور في أدائهم في اختبار العلوم بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني ومستوى الذكاء والصف الدراسي، كما أن هؤلاء التلاميذ لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت (سمعية أم بصرية أم حركية) أو بدنية وأنهم ليسوا متخلفين عقلياً ولا يعانون من حرمان بيئي أو اعتلال صحي."(سُليمان عبدالواحد، ٢٠٠٥: ٥٩)

٣– التحصيل الدراسى:

يُعرف إمام مصطفى (٢٠٠٠ : ٦٧) التحصيل الدراسي بأنه "كم المعلومات والخبرات الدراسية

التي أكتسبها المتعلم نتيجة لدراسته مواد دراسية ويقدر بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي".

وتعتبر نتيجة اختبار شهر أكتوبر بالفصل الدراسى الأول فى مادة العلوم هى درجات القياس القبلى فى التحصيل الدراسى، ونتيجة اختبار شهر مارس بالفصل الدراسى الثانى هى درجات القياس البعدى فى التحصيل الدراسى.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة التراث السيكولوجى لمجال صعوبات التعلم تبين أن الكثير من الدراسات والبحوث قد أجريت بهدف الكشف عن الفروق بين الأفراد ذوى صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين فى بعض أبعاد المجال المعرفى والمتمثلة فى بعض القدرات العقلية وتجهيز ومعالجة المعلومات والعمليات النفسية كالإدمان والانتباه والتذكر، وفى بعض أبعاد المجال الانفعالى والمتمثلة فى مفهوم التراث وتقدير الذات ومركز التحكم والقلق والتوافق الشخصى والإجتماعى. ونظرا لكثرة الدراسات والبحوث التى أجريت فى هذا المجال. والتزاماً بحدود الدراسة الحالية والهدف منها تقتصر الباحثة على عرض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية على النحو التالى:

أولاً: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم ومنها:

دراسة هولي وسيرافيكا (Hoyle & Serafica, 1987) والتى هدفت إلي فحص الافتراض القائل أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في العلاقات الاجتماعية مقارنة بالتلاميذ العاديين، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ، (٢٠) تلميذاً من العاديين ، استخدمت الدراسة القياس السوسومتري، واستبيان الشبكة الاجتماعية عن طريق تقدير الأقران، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين قيّموا التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنهم أقل من التلاميذ العاديين في الكفاءة الاجتماعية والمعرفية، وتقدير الذات، ويعانون من مشكلات سلوكية كثيرة.

ودراسة بيرسك (Bursk, 1989) والتى استهدفت بحث الاختلافات الاجتماعية بين طلاب المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم وآخرين من ذوي التحصيل العالي، وذوي التحصيل المنخفض ، وذلك على عينة قوامها (٢٤) تلميذاً من الصفوف الثاني والرابع والسادس الابتدائي، وباستخدام مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار أسفرت نتائج هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل قبولاً من الزملاء، وأقل صداقة، وينظر إليهم نظراؤهم ومدرسوهم علي أن لهم سلوكيات سلبية، مما يشير إلي أنهم في خطر اجتماعي أكبر من نظرائهم ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض.

أما دراسة ميريل (Merrel, 1991) فقد هدفت إلي الحصول علي معلومات بخصوص علاقة

السلوك الاجتماعي بذوي صعوبات التعلم وذوي التحصيل الدراسى المنخفض، وتضمنت العينة ثلاث مجموعات من تلاميذ الصف الثالث إلي الصف السادس الابتدائي، واشتملت المجموعة الأولي علي (٤٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، (٤٠) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الثانية من ذوي التحصيل الدراسى المنخفض، وكذلك تكونت عينة المجموعة الثالثة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة من العاديين، وباستخدام مقياس ووكر ماكونيل للكفاءة الاجتماعي والتوافق الاجتماعي، ومقياس المعلمين لتقدير المهارات الاجتماعية أشارت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قُيّموا بأنهم قليلوا الكفاءة الاجتماعية، وضعف التوافق السلوكي عن نظرائهم العاديين ، وبأنه ليست هناك اختلافات جوهرية بين مجموعتي ذوْي صعوبات التعلم وذوي التحصيل الدراسى المنخفض.

وأجرى كولمان (Colman, 1992) دراسة كان الغرض منها هو بحث الاختلافات في الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتلاميذ آخرين من ذوي التحصيل المنخفض ، تكونت عينة الدراسة من (٨٥) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم (٣١ من الإناث، ٥٤ من الذكور) من تلاميذ الصف الثالث إلي السادس الابتدائي، تم مقارنتهم بعينة مماثلة من ذوي صعوبات التحصيل المنخفض، والمجموعتين متكافئتين في المرحلة الدراسية، ونوع الجنس، والتحصيل الدراسي، وباستخدام استبيان مفهوم الذات، ومقياس العلاقات الاجتماعية خارج المدرسة علي المجموعتين أشارت النتائج إلي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أفادوا عن أنفسهم بأنهم أكثر عزلة من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض ، ورغم ذلك فإن النتائج تلقي الضوء علي مدي التشابه في الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذوي التحصيل المنخفض.

وجاءت دراسة فوغن وهوجان (Vaughn & Hogan, 1994) لبحث الكفاءة الاجتماعية لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منذ الحضانة وحتى الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من عشرة تلاميذ لديهم صعوبات تعلم، وباستخدام مقياس للكفاءة الاجتماعية، ومقياس للمهارات الاجتماعية توصلت نتيجة الدراسة إلي وجود ثلاثة نماذج من الحالة الاجتماعية تصنف عينة الدراسة النموذج الأول ويشمل أربعة تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم كفاءتهم الاجتماعية ثابتة لا تتغير مع مرور الزمن، واختلاف الظروف البيئية ، والنموذج الثاني ويشمل ثلاثة تلاميذ لديهم مشكلات قديمة أثرت علي حالتهم الاجتماعية، أما النموذج الثالث ويشمل باقي العينة وهم ثلاثة تلاميذ توجد لديهم صعوبات اجتماعية باقية ولكنها غير ثابتة.

وفى دراسة هاجر وفون (Hagger & Vaughn, 1995) والتى أُجريت بهدف معرفة إلي أي مدي يختلف التلاميذ ذووا صعوبات التعلم وذووا التحصيل الدراسى المنخفض، وذووا التحصيل الدراسى المرتفع في كل من تقديرات المهارات الاجتماعية، وقبول النظير، ومشكلات السلوك، وإدراك الذات للكفاءة الاجتماعية ، وذلك من وجهة نظر الوالدين والذات والأقران والمعلمين،

وذلك على عينة مكونة من (١٤١) تلميذاً في الصفوف من الثالث إلي السادس الابتدائي، وتشمل ثلاث مجموعات، (٤٤) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم،(٤٤) من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، (٥٣) تلميذاً من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، وباستخدام مقياس تقييم المهارات الاجتماعية للتلاميذ، ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للوالدين، ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للمعلمين أسفرت النتائج فيما يتعلق بمشكلات السلوك والمهارات الاجتماعية وقبول النظير وإدراك الذات من وجهة نظر المعلمين بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض ليسوا أكفاء اجتماعياً مثل التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع.

وجاءت دراسة سُمية الشيخ (١٩٩٨) للكشف عن الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم، وذلك على عينة قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة من العاديين، (٥٧) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي، وباستخدام اختبار ماتسون لتقدير المهارات الاجتماعية للصغار أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد: الإصرار، والمهارات الاجتماعية الملائمة، وذلك لصالح العاديين.

وأجرى محمود عبد الرسول (٢٠٠١) دراسة هدفت إلي التعرف علي الفروق في العوامل المعرفية والاجتماعية المتمثلة فيكل من عزو النية، والأهداف الاجتماعية، والمدركات عن فاعلية الذات، ومكونات الكفاءة الاجتماعية، وذلك لدي عينة من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت بواقع (٣٤) تلميذاً من العاديين، (٣٤) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات الصف الرابع الابتدائي، وباستخدام مقياس والكر– ماك كونيل للكفاءة الاجتماعية، ومقياس للتوافق المدرسي أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الرياضيات في كل من السلوك المفضل لدي المعلم والمجموع الكلي للكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لصالح التلاميذ العاديين، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي السلوك المفضل لدي الأقران والتوافق المدرسي وهي لصالح التلاميذ العاديين أيضاً.

أما دراسة جلين (Glenn, 2002) فقد أُجريت بهدف الكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللذين لديهم اكتئاب، والذين ليس لديهم اكتئاب، وبين التلاميذ العاديين الذين لديهم اكتئاب والذين ليس لديهم اكتئاب في المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ولديهم اكتئاب، (٤٥) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ليس لديهم اكتئاب، (٥٩) تلميذاً من العاديين ولديهم اكتئاب، (٥٩) تلميذاً من العاديين وليس لديهم اكتئاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ المكتئبين العاديين وذوي صعوبات التعلم لديهم

قصوراً في المهارات الاجتماعية، والتلاميذ غير المكتئبين ولديهم صعوبات تعلم أظهروا قصور في تقبل الأقران والمهارات الاجتماعية وإدراك الذرت الأكاديمي، كما لم تظهر فروق بينهم وبين التلاميذ العاديين في عدد الأصدقاء والوحدة وإدراك الذات غير الأكاديمى وتقدير الذات.

أما دراسة أحمد عواد وأشرف شريت (٢٠٠٤) فقد هدفت إلي التعرف علي طبيعة الفروق في مكونات الكفاءة الاجتماعية (السلوك المفضل لدي المعلم، السلوك المفضل لدي الأقران، سلوك التوافق المدرسي) فيما بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، ومدي اختلاف الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ باختلاف الجنس، وذلك على عينة قوامها (١٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بواقع (٤٣) تلميذاً وتلميذة من المتفوقين، (٨١) تلميذاً وتلميذة من العاديين، (٣٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم، وباستخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وأيضاً ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي، وذلك لصالح المتفوقين، أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي وذلك لصالح العاديين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي.

ثانياً: دراسات اهتمت بإعداد برامج لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم ومنها:

دراسة ميلز (Mills, 1987) والتى هدفت إلي التحقق من أثر برنامج لمساعدة مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولديهم مشكلات سلوكية في تنمية الاستماع واحترام آراء الآخرين والاهتمام بانفعالات الآخرين والتفاعل مع الآخرين، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من مشكلات سلوكية، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأنشطة اللاصفية، وتضمنت الأنشطة جلسات للاسترخاء، وأنشطة تخيلية، وجلسات رسم، وأنشطة رياضية، ولعب جماعي، وتوصلت الدراسة إلي انخفاض المشكلات السلوكية داخل حجرة الدراسة وزيادة في التفاعل مع الآخرين وزيادة المشاركة والمبادأة بالتفاعل وزيادة الاتجاه الإيجابي نحو الأقران والمدرسة.

ودراسة ميشيل (Michael, 1988) والتى أجريت بهدف معرفة أثر الإرشاد الجماعي علي السلوكيات الاجتماعية ومفهوم الذات لدي عينة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وذلك علي عينة قوامها (٦١) تلميذاً ذوى صعوبات تعلم، قسمت إلي مجموعتين: مجموعة ضابطة قوامها (٣٠) تلميذاً، ومجموعة تجريبية قوامها (٣١) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي، وباستخدام برنامج تدريبى قائم على الإرشاد الجماعى علي مدي (١٠) أسابيع أظهرت نتائج الدراسة تاثير البرنامج التدريبى علي مفهوم الذات لدي المجموعة التجريبية، حيث وجدت

فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي، حيث تحسن مفهوم الذات لديهم بدرجة ملحوظة، ووجدت معدلات إيجابية علي مقياس المهارات الاجتماعية، مما يدل علي تأثير الإرشاد الجماعي.

وفى دراسة وينر وهاريس (Winer & Herris, 1990) والتى استهدفت التعرف على أثر برنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض مستوي المشكلات السلوكية، وذلك على عينة قوامها (٤٦) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم قسمت إلي مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٣) تلميذاً، مجموعة ضابطة مكونة من (٢٣) تلميذاً، وباستخدام مجموعة من الأنشطة من خلال جلسات البرنامج أسفرت نتائج الدراسة إلي زيادة في المهارات الاجتماعية، وانخفاض في المشكلات السلوكية لدي المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، وذلك من خلال التقارير الذاتية وتقديرات الرفاق، وتقديرات المعلمين.

أما مارجليت (Marglit, 1995) فقد أجرت دراسة هدفت إلي معرفة أثر التدريب علي المهارات الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والتوافق السلوكي، وذلك على عينة مكونة من (٥٢) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، وباستخدام تقديرات الأقران للكفاءة الاجتماعية أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية كانت أقل شعوراً بالوحدة، وتقبلاً من جانب الرفاق، وأظهروا انخفاضاً في السلوك اللاتوافقي، ومستويات عالية من التحكم الذاتي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

وفى دراسة أكليس وهوفر (Achilles & Hoover, 1996) والتى هدفت إلي التحقق من أثر استخدام برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية فى علاج لصعوبات التعلم لدي تلاميذ يعانون من صعوبة في التعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الذكور والإناث في المدرسة المتوسطة والعليا، وباستخدام مجموعة من الجلسات لعلاج الصعوبة منها: الشجاعة، والتواصل، والمرونة، والمبادأة أشارت نتائج الدراسة إلي أن التدريب علي المهارات الاجتماعية يزيد من المرونة والشجاعة، وينمي مهارة الاتصال والتفاعل مع الآخرين، كما يبرز الموهبة، بينما لا يؤثر علي صعوبة التعلم.

وأجرى أوهولوران (O'Hallran, 1996) دراسة بهدف الكشف عن تأثير التدخل باستخدام التدريب علي المهارات الاجتماعية المباشرة في موقف تعليمي غير مباشر علي السلوك، وعلي مهارة معالجة المعلومات الاجتماعية، ودور مفهوم الذات في ذلك، تكونت عينة الدراسة من (٩٤) تلميذاً ممن يعانون من صعوبات في التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وباستخدم برنامج تدريبى

يتضمن مجموعة من المواقف التعليمية المختلفة غير المباشرة أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب علي المهارات الاجتماعية حسَّن بشكل واضح مهارة معالجة المعلومات الاجتماعية.

أما دراسة فاهرنجر (Fahringer, 1996) فقد هدفت إلي التعرف علي أثر التدريب علي المهارات الاجتماعية علي مهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تراوحت أعمارهم ما بين ١١ – ١٤ عاماً ويعانون من صعوبات التعلم، وباستخدام عدة أنشطة من خلال جلسات هدفت إلي تنمية مهارة الكتابة أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة الكتابة لدي أفراد العينة تحسنت تحسناً دالاً، وذلك علي أثر التدريب علي المهارات الاجتماعية.

وجاءت دراسة صبحي الكفوري (٢٠٠١) للتحقق من فعالية برنامج للتدريب علي المهارات الاجتماعية في زيادة فاعلية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بمتوسط عمري ١٠,٥ تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وباستخدام قائمة تقدير السلوك الاجتماعي للأطفال، واختبار فاعلية الذات أسفرت النتائج عن فعالية برنامج التدريب علي المهارات الاجتماعية؛ فقد ساهم البرنامج في تعليم المهارات الاجتماعية التي تسمح للأطفال بمسايرة البيئة الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية، وزاد من معدل التفاعل الاجتماعي مع الرفاق وزاد من تقبلهم وهو ما عكسته تقديرات المعلمين للسلوك الاجتماعي للأطفال من خلال الاستجابة علي قائمة تقدير السلوك الاجتماعي للأطفال من جانب المعلم.

وأجرت مارجليت (Marglit, 2001) دراسة بهدف تقييم آثار برنامج لتدريب علي المهارة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك علي عينة قوامها (٢٤) تلميذاً من المرحلة الابتدائية، وتم تصنيفهم بواسطة الوالدين والمعلمين والأقران علي أن لديهم مشكلات سلوكية واجتماعية، وباستخدام برنامج لتنمية مهارات الاتصال بالآخرين، والاستماع، وتقديم التلميذ للآخرين، وعمل المحادثات، وتوجيه الأسئلة للآخرين، وطلب المساعدة، والقول شكراً عند الحصول علي شيء، وكذلك الاعتذار أظهرت النتائج تحسن واضح في المهارات الاجتماعية للتلاميذ في مهارة تقديم التلميذ لنفسة، والاعتذار، والاستماع، وطلب المساعدة.

وفى دراسة سُمية جميل (٢٠٠٥) والتى هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تحسين مفهوم الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً ذوى صعوبات في التعلم بالصف الرابع والخامس الابتدائي قسمت العينة إلي مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة وعددها (١٠)، مجموعة تجريبية وعددها (١٠)، وباستخدام مقياس مفهوم الذات، وبرامج الأنشطة أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي.

وأخيراً قامت إبتسام الحلو (٢٠٠٨) بإجراء دراسة هدفت إلى بحث أثر برنامج مبني علي الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة قوامها (٤٨) تلميذاً وتلميذة ممن لديهم صعوبات تعلم أكاديمية ويعانون قصور في المهارات الاجتماعية، تتراوح أعمارهم من ٩ – ١١ سنة، وباستخدام مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار، وبرنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وذلك لصالح القياس البعدي، وكذا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

مما سبق تستخلص الباحثة من نتائج هذه الدراسات أن نقص المهارات الاجتماعية أو فقدانها لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلي آثار خطيرة؛ فقد تؤدي إلي عدم تقبل الآخرين لهم خصوصاً من جانب الأقران، مما يضعف فرص توافقهم مع البيئة الاجتماعية، أيضاً أكدت نتائج كثير من الدراسات علي أهمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بوصفها متطلبات سابقة للنجاح في العمل المدرسي وفي نواحي التحصيل الدراسي ونواحى الحياة المختلفة، مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها لهؤلاء التلاميذ من أجل زيادة التحصيل الدراسي وكذا زيادة معدل النمو الاجتماعي مع الآخرين، ومن ثم تقبلهم الاجتماعي، كما اتفقت الدراسات السابقة علي أن التدريب علي المهارات الاجتماعية التي قامت بها العديد من الدراسات في محاولة لزيادة السلوك الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية في مواقف التفاعل المختلفة، جاءت النتائج بتحسن ملحوظ في تنمية ذلك، أيضاً التدريب علي المهارات الاجتماعية يساعد علي تنمية المهارات، ويحسن التحصيل الدراسي، ولكنه لا يعالج صعوبة التعلم. كما ركزت معظم الدراسات في عيناتها على تلاميذ بالمرحلة الابتدائية وأهملت المراحل التعليمية الأخري.

فروض البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأهميته، ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالى على النحو التالي:

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس

القبلى ومتوسط درجات رتبها فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية واختبار التحصيل الدراسى لصالح القياس البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية واختبار التحصيل الدراسى.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبى نظراً لأنه المنهج الملائم لموضوع البحث الحالى وفقاً للتصميم التجريبى التالى:

أ- متغير مستقل: ويتمثل فى البرنامج التدريبى الذى يهدف إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

ب- متغيرات تابعة: وتتمثل فى بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم المراد تنميتها والمتمثلة فى: (مهارة التقبل الاجتماعى، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة التعاون الإيجابى، ومهارة تكوين الصداقات)، وأيضاً التحصيل الدراسى المراد معرفة مدى تأثره بتنمية هذه المهارات.

٢- عينة البحث:

وتكونت عينة البحث النهائية من (٢٠) عشرون تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي منهم (٨) ذكور، (١٢) إناث ممن لديهم صعوبات تعلم في مادة العلوم ولديهم قصور في المهارات الاجتماعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٠) تلاميذ وتلميذات من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستي (طه حسين الإعدادية بنين، وفاطمة الزهراء الإعدادية بنات) بإدارة الإسماعيلية التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٣) سنة بانحراف معياري قدره (٠,٧٠) سنة.

خطوات اختيار العينة النهائية:

١- تم الحصول على درجات التلاميذ في مادة العلوم فى اختبار شهر أكتوبر للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م، وذلك للعينة الأولية للدراسة والتي بلغت (١٧٥) تلميذاً وتلميذة يقعون في خمسة فصول دراسية بمدرستى (طه حسين الإعدادية بنين، وفاطمة الزهراء الإعدادية بنات) بإدارة الإسماعيلية التعليمية بمحافظة الإسماعيلية

٢- تم تحديد التلاميذ الراسبين (منخفضي التحصيل الدراسي) فى مادة العلوم وعددهم (٥١)

تلميذاً تلميذة وذلك وفقاً لمجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ فى مادة العلوم كما تتضح فى نتيجة اختبار شهر أكتوبر للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م

٣- تم تطبيق اختبار كاتل للذكاء إعداد / أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار (١٩٧٠) وذلك على التلاميذ الراسبين (منخفضي التحصيل الدراسي) في مادة العلوم وعددهم (٥١) تلميذاً تلميذة وذلك وفقاً لمجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في مادة العلوم كما تتضح في نتيجة اختبار شهر أكتوبر للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م، من أجل تحديد التباعد الخارجي حيث تم تصحيح ورصد درجات التلاميذ واستبعد (٧) تلاميذ ليصبح حجم العينة (٤٤) تلميذاً وتلميذة.

٤- تم رصد درجات أفراد العينة السابقة في اختبار كاتل للذكاء واختبار شهر أكتوبر للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م، ثم تم استبعاد (١١) تلاميذ وتلميذات من هذه العينة وذلك لأن لديهم ذكاء أقل من المتوسط وهم ممن حصلوا على نسب ذكاء تقل عن (٩٠)، كما تم اختيار التلاميذ الذين لديهم ذكاء متوسط أو فوق المتوسط وهم ممن حصلوا على نسبة ذكاء تزيد عن (٩٠) ولديهم تباعد مقداره انحراف معياري واحد على الأقل بين درجاتهم في اختبار شهر أكتوبر للفصل الدراسي الأول والذكاء لصالح درجاتهم في الذكاء واعتبارهم تلاميذ يمثلون العينة المبدئية لصعوبات التعلم وبلغ عددهم بعد هذا الإجراء (٣٧) تلميذاً وتلميذة.

٥- تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون من أية إعاقة حسية أو جسدية واضحة (مثل ضعف السمع والبصر "كالحول مثلاً") أو الإعاقات البدنية كحالات شلل الأطفال، بالاعتماد على طبيب المدرسة والزائرة الصحية الموجودة بالمدرسة، وفي ضوء هذا الإجراء تم استبعاد (٣) حالات ليصل عدد أفراد العينة إلى (٣٤) تلميذاً وتلميذة، وكذا من خلال أسئلة مباشرة للتلاميذ وللمدرسين وللأخصائي الاجتماعي بالمدرسة باعتبارهم أكثر التصاقاً بالتلاميذ، ويعرفونهم جيداً، كما تم استبعاد (٨) حالات لديهم ظروف أسرية صعبة تتمثل في الفقر الشديد وانفصال بين الأب والأم و وفاة أحد الوالدين، وبلغ عدد تلاميذ العينة بعد هذا الإجراء (٢٦) تلميذاً وتلميذة ، كما تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو انفعالية شديدة، وذلك بالاعتماد على الأخصائي النفسي بالمدرسة وبواسطة هذا الإجراء تم استبعاد (٢) حالتين وبذلك أصبح عدد أفراد عينة صعوبات تعلم العلوم المشاركين فى البحث الحالى (٢٤) تلميذاً وتلميذة.

٦- تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية إعداد/ الباحثة علي عينة ذوي صعوبات تعلم العلوم الذين تم اختيارهم من قبل وعددهم (٢٤)

تلميذاً وتلميذة، وتم استبعاد (٤) حالات لديهم مهارات اجتماعية مرتفعة، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٢٠) عشرون تلميذاً وتلميذة يعانون من صعوبات تعلم العلوم ولديهم قصور في المهارات الاجتماعية.

٧- تم تقسيم عينة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في مادة العلوم ولديهم قصور في المهارات الاجتماعية إلى مجموعتين متجانستين بالنسبة لمتغيرات البحث أحدهما ضابطة لن تتعرض للتدخل والمعالجة التجريبية وعددها (١٠) تلاميذ وتلميذات والأخرى تجريبية سوف تتعرض للبرنامج التدريبي وعددها (١٠) تلاميذ وتلميذات.

ويوضح الجدول التالى تجانس المجموعتين فى القياس القبلى على متغيرات البحث باستخدام اختبار مان – ويتنى "اختبار يو" "Mann - Whitney "U Test اللابارامترى لمجموعتين مستقلتين من خلال قيمة "Z" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة (التجريبية – الضابطة)، وذلك للتحقق من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة (التجريبية – الضابطة) على جميع متغيرات البحث فى القياس القبلي كمايتضح من الجدول التالى:

جدول (١) تجانس المجموعتين فى القياس القبلى على متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المجموعة التجريبية قبلى ن= ١٠		المجموعة الضابطة قبلى ن= ١٠		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المهارات الاجتماعية	١١	١١٠	١٠	١٠٠	-٠,٣٧٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠١
التحصيل الدراسى	١٥,٩	٢٣٨,٥٠	١٥,١	٢٢٦,٥٠	-٠,٢٥١	غير دالة عند مستوى ٠,٠١

٣- أدوات البحث:

(أ) مقاييس تشخيص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتشمل:

١- اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثاني):

إعداد / أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد القادر عبد الغفار (١٩٧٠).

يعد هذا الاختبار من أفضل الاختبارات التي تقيس ذكاء تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨ سنة) وذلك بطريقة تبعد العوامل الثقافية وآثار الخبرة التحصيلية على أداء الفرد في الاختبار.

ويتكون هذا الاختبار من جزئين ، يشتمل كل جزء على أربعة اختبارات ، تغطي هذه

الاختبارات أربعة أنواع من استنباط العلاقات وهى: اختبار المسلسلات وعدد بنوده ١٢ والزمن المحدد له ثلاث دقائق، واختبار التصنيف عدد بنوده ١٤ والزمن المحدد له أربع دقائق، واختبار المصفوفات عدد بنوده ١٢ والزمن المحدد له ثلاث دقائق، واختبار الظروف وعدد بنوده ٨ والزمن المحدد له ثلاث دقائق، ويتم إجراء هذا الاختبار بصورة جماعية.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

- **صدق الاختبار:**

تم التحقق من صدق اختبار كاتل للذكاء في البيئة المصرية باستخدام منهجين أساسيين:

- أولهما: المقارنة بين النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق هذا الاختبار، والنتائج التي نحصل عليها من استخدام اختبار مصور للذكاء، وضعه للبيئة المصرية أحمد زكي صالح.
- ثانيهما: المقارنة بين التقديرات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار كاتل ومجموع الدرجات التي يحصلون عليها في امتحان الشهادة الإعدادية العامة. وعند حساب معاملات الارتباط باستخدام المنهج الأول كانت ٠,٥٢، وباستخدام المنهج الثاني كانت معاملات الارتباط ٠,٧٠.(أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٤ : ١٤)

- **ثبات الاختبار:**

أجريت دراستان للتحقق من ثبات اختبار كاتل للذكاء في البيئة المصرية وكانت قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الطلاب في الجزء الأول من الاختبار من ناحية وتقديراتهم في الجزء الثاني من ناحية أخرى، وقد بلغ معامل الثبات في الدراسة الأولى ٠,٨٩ وذلك على عينة قوامها (١٥٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة، وفي الدراسة الثانية بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وذلك على عينة قوامها (٧٤٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية.(أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٤ : ١٥)

وللتحقق من ثبات الاختبار في البحث الحالى تم تطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية مكونة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستى مبارك الإعدادية بنين، والنصر الإعدادية بنات بإدارة الإسماعيلية التعليمية منهم (٢٥) ذكور، (٢٥) إناث، بمتوسط عمر زمني (١٣) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٧٠) سنة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٨) للجزء الأول، (٠,٧٠) للجزء الثانى، (٠,٨٦) للاختبار ككل، أما طريقة التجزئة النصفية فكانت القيم المحصلة هى (٠,٩٠) للجزء الأول، (٠,٧٣) للجزء الثانى، (٠,٩٠) للاختبار ككل. وتعتبر هذه القيم مناسبة للاختبار وتجيز استخدامه لما وضع لأجله، مما يجعله صالحاً للاستخدام في البحث الحالى.

٢- إختبار التحصيل الدراسى فى مادة العلوم:

أعتمدت الباحثة على مجموع الدرجات التى حصل عليها التلاميذ فى أختبار شهرى أكتوبر ومارس من العام الدراسى ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م فى مادة العلوم لتعبر تلك الدرجات فى هذه المادة عن التحصيل الدراسى.

(أ) مقاييس التجربة وتشمل:

١- مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية: إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة الحالية ببناء مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وفقاً للخطوات التالية:

أ- الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التى تناولت فئة صعوبات التعلم والتى فى ضوئها حددت الباحثة طبيعة الجوانب المختلفة لذوى صعوبات التعلم والجانب الاجتماعى وأوجه القصور فى أبعاد المهارات الاجتماعية لديهم.

ب- الإطلاع على الاختبارات والمقاييس التى هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية والتى اشتملت على أبعاد ومفردات مرتبطة بالمقياس الحالى منها: مقياس المهارات الاجتماعية للصغار إعداد/ محمد السيد (١٩٩٨)، قائمة تقدير المهارات الاجتماعية للاطفال المكفوفين إعداد/ أيمن المحمدى (٢٠٠١)، مقياس المهارات الأجتماعية للأطفال إعداد/ سُهير شاش (٢٠٠١)، مقياس المهارات الاجتماعية المصور للأطفال الصم إعداد/ عبدالفتاح مطر (٢٠٠٢)، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم إعداد/ العربى زيد (٢٠٠٣)، مقياس المهارات الاجتماعية المصور للمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم إعداد/ سحر خيرالله (٢٠٠٥).

ج- فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة والمقاييس سالفة الذكر إنتهت الباحثة إلى تحديد وصياغة أبعاد ومفردات الصورة الأولية لمقياس المهارات الاجتماعية بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين على النحو التالى:

- البعد الأول: (التقبل الاجتماعى) وقد بلغت عدد مفرداته (١٧) مفردة.
- البعد الثانى: (التفاعل الاجتماعى) وقد بلغت عدد مفرداته (١٧) مفردة.
- البعد الثالث: (التعاون الإيجابى) وقد بلغت عدد مفرداته (١٤) مفردة.
- البعد الرابع: (تكوين الصداقات) وقد بلغت عدد مفرداته (١٦) مفردة.

وبذلك يصبح عدد مفردات المقياس فى صورته الأولية (٦٤) مفردة.

د- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة إستطلاعية مكونة من (٣٠) من تلاميذ المرحلة

الإعدادية الملتحقين بالصف الثاني الإعدادي بمدرستى مبارك الإعدادية بنين، والنصر الإعدادية بنات بإدارة الإسماعيلية التعليمية منهم (١٥) ذكور، (١٥) إناث بمتوسط عمر زمني (١٣) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٧٠) سنة من إدارة التل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية من ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الأساليب التالية:

١- صدق المحكّمين:

بعد أن تم صياغة فقرات المقياس وفحصها في ضوء التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم، تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين* من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوى والصحة النفسية بكليات التربية بالجامعات المصرية وعددهم (١١) محكماً، وذلك

لإبداء آرائهم والحكم على مدى صدق مضمون العبارات ومدى فعالية ما وضعت لقياسه ، وتم تعديل بعض المفردات وحذف البعض الآخر فى ضوء توجيهات السادة المحكمين ليصبح بذلك عدد مفردات المقياس (٥٦) مفردة كما هو فى صورته النهائية**.

٢- الصدق البنائى (صدق التكوين الفرضي):

تم التحقق من صدق التكوين الفرضي (الصدق البنائي) للمقياس من خلال إيجاد قيمة تجانس الاختبار Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٣٥- ١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم بمدرستى مبارك الإعدادية بنين، والنصر الإعدادية بنات بإدارة الإسماعيلية التعليمية منهم (١٥) ذكور، (١٥) إناث، بمتوسط عمر زمني (١٣) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٧٠) سنة، ويوضح الجدول التالي ذلك.

---

* ملحق (١) أسماء السادة المحكّمين على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم.

** ملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠,٧١*	٢٠	٠,٦٥*	٣٩	٠,٦٥*
٢	٠,٧٢*	٢١	٠,٦٤*	٤٠	٠,٦٤*
٣	٠,٧٢*	٢٢	٠,٦٤*	٤١	٠,٦٤*
٤	٠,٨٢*	٢٣	٠,٧١*	٤٢	٠,٧١*
٥	٠,٧٦*	٢٤	٠,٧٢*	٤٣	٠,٧٢*
٦	٠,٥٩*	٢٥	٠,٧٢*	٤٤	٠,٧٢*
٧	٠,٦٩*	٢٦	٠,٨٢*	٤٥	٠,٨٢*
٨	٠,٥٧*	٢٧	٠,٧٦*	٤٦	٠,٧٦*
٩	٠,٦٥*	٢٨	٠,٥٩*	٤٧	٠,٦٠*
١٠	٠,٦٤*	٢٩	٠,٦٩*	٤٨	٠,٧٠*
١١	٠,٦٤*	٣٠	٠,٥٧*	٤٩	٠,٩٥*
١٢	٠,٧١*	٣١	٠,٧١*	٥٠	٠,٥٧*
١٣	٠,٧٢*	٣٢	٠,٧٢*	٥١	٠,٦٥*
١٤	٠,٧٢*	٣٣	٠,٧٢*	٥٢	٠,٦٥*
١٥	٠,٨٢*	٣٤	٠,٨٢*	٥٣	٠,٦٤*
١٦	٠,٧٦*	٣٥	٠,٧٦*	٥٤	٠,٧١*
١٧	٠,٥٩*	٣٦	٠,٥٩*	٥٥	٠,٧٢*
١٨	٠,٦٩*	٣٧	٠,٦٩*	٥٦	٠,٨٣*
١٩	٠,٥٧*	٣٨	٠,٥٧*	-	-

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق عال للمقياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم بمدرستى مبارك الإعدادية بنين، والنصر الإعدادية بنات بإدارة الإسماعيلية التعليمية منهم (١٥) ذكور، (١٥) إناث، بمتوسط عمر زمني (١٣) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٧٠) سنة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح من الإجراءات السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث الحالى.

٢- برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية:

إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة الحالية ببناء برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والذى يتضمن أربع مهارات أساسية هى: (مهارة التقبل الاجتماعى، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة التعاون الإيجابى، ومهارة تكوين الصداقات).

وقد تم تطبيق هذا البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، المكونة من (١٠) عشرة تلاميذ وتلميذات بالصف الثانى الإعدادى ممن يعانون من صعوبات فى تعلم مادة العلوم ولديهم أيضاً قصور فى المهارات الاجتماعية.

ويقوم البرنامج الحالى على أسس علمية لتقديم خدمات إرشادية جماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بهدف مساعدتهم فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كالتقبل الاجتماعى، التفاعل الاجتماعى، التعاون الإيجابى، وتكوين الصداقات، وقد قامت الباحثة بإعداده فى ضوء التعرف على الخصائص العقلية المعرفية والإنفعالية والاجتماعية لذوى صعوبات التعلم.

ويمكن تلخيص الخطوات التى مرت بها عملية إعداد البرنامج التدريبى فيما يلى:

أ- تحديد الفئة التى تتعرض للبرنامج:

وتتمثل فى أفراد المجموعة التجريبية التى تتألف من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم مادة العلوم ولديهم قصور فى المهارات الاجتماعية.

ب- تحديد أهداف البرنامج:

١- الهدف العام:

يهدف البرنامج التدريبى إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٢- الأهداف الفرعية (الإجرائية):

- أن يتعرف التلاميذ على إمكانية تنمية مهاراتهم الاجتماعية عن طريق البرامج التدريبية.
- أن يكتسب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بعض المهارات الاجتماعية وهى: (مهارة التقبل الاجتماعى، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة التعاون الإيجابى، ومهارة تكوين الصداقات).

ج- الأسس النفسية والتربوية التى يقوم عليها البرنامج:

حددت الباحثة بعض الأسس النفسية والتربوية التى يتم فى ضوئها التخطيط وتنفيذ البرنامج التدريبى وهى كما يلى:

١- أن تتناسب جلسات البرنامج مع مستوى فهم ومدركات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٢- أن تتناسب محتويات كل جلسة مع المدى الزمنى المخصص لها.

٣- تستخدم الباحثة فى البرنامج مبدأ التعزيز الإيجابى لاستجابات التلاميذ المتوافقة معأهداف الجلسة وذلك بالثناء والمدح والإبتسام.

٤- التركيز على الواجبات المدرسية المتعلقة بإعطاء الباحثة للتلاميذ تكليفات ترتبط بالواقع الاجتماعى لمعرفة ردود أفعالهم تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة.

٥- التركيز على التغذية المرتدة كأحد أساليب التقويم المستمر خلال جلسات البرنامج.

د- الإجراءات العملية لإعداد البرنامج التدريبى وتنفيذه:

١- محتوى البرنامج ومصادره:

يحتوى البرنامج التدريبى الحالى على (١٢) جلسة، حرصت الباحثة أن تكون الجلسة الأولى من أجل التعارف والتحفيز لأداء المهام كى يكون هناك تصور عام لطبيعة البرنامج من أجل نجاح وتحقيق أقصى فاعلية لهذا البرنامج.

وقد اعتمدت الباحثة فى سبيل إعداد الجلسات التدريبية على عدة مصادر منها:

- الإطار النظرى للبحث الحالى والذى يلقى الضوء على صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية.
- الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت البرامج التدريبية التى اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية والتى منها: برنامج تنمية المهارات الاجتماعية إعداد/ سُهير شاش (٢٠٠١)، برنامج تدريبى قائم على جداول النشاط المصورة لتنمية المهارات الاجتماعية إعداد/ العربى زيد (٢٠٠٣)، وبرنامج قائم على التعلم الحانى لتنمية المهارات الاجتماعية إعداد/ سحر خيرالله (٢٠٠٤).

٢- الفنيات المستخدمة:

قامت الباحثة فى البرنامج التدريبى باستخدام مجموعة من الفنيات التى استخدمت فى البرامج التى أسهمت فى تنمية المهارات الاجتماعية وهى: (النمذجة، المناقشة، الحوار، لعب الدور، التعزيز الإيجابى، والتغذية المرتدة).

٣- الوسائل والأدوات المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات فى جلسات البرنامج التدريبى وهى على النحو التالى:

- البطاقات الورقية مثل بطاقة التعارف وبطاقةالبيانات.
- البطالقات الورقية المصورة.

٤- زمن البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبى على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أعضاء المجموعة

التجريبية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، واستغرقت عملية التدريب على البرنامج (٦) أسابيع بواقع (٢) جلستين أسبوعياً، وتراوحت مدة الجلسة الواحدة ما بين (٤٠ – ٥٠ دقيقة) تبعاً لطبيعة محتوى كل جلسة، وذلك خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م.

٥- مكان تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التدريبى فى قاعة الأوساط المتعددة داخل بمدرستي (طه حسين الإعدادية بنين، وفاطمة الزهراء الإعدادية بنات) بإدارة الإسماعيلية التعليمية بمحافظة الإسماعيلية ، لما يتوفر بهما من جو هادىء وستائر وإضاءة ومقاعد ووسائل سمعية وبصرية تساعد الباحثة والتلاميذ فى تحقيق الهدف المراد الوصول إليه. ولما كان المنزل من المواقع الهامة التي يرتبط التلميذ بها عاطفياً فقد كان له دور هام فى استغلاله من خلال إعطاء التلاميذ بعض التكليفات للقيام بها فى المنزل.

٦- إجراءات تقويم البرنامج:

لقد مرت إجراءت تقويم البرنامج التدريبى بثلاثة مراحل هى:

- مرحلة تحكيم البرنامج التدريبى:

وذلك من خلال عرض البرنامج التدريبى فى صورته الاولية على مجموعة من السادة المحكمين* من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوى والصحة النفسية بكليات التربية بالجامعات المصرية وعددهم (١١) محكماً، وذلك بهدف التحقق من ملاءمة البرنامج التدريبى لأفراد عينة الدراسة، وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين، أجريت التعديلات المطلوبة ومن ثم أعدت الصورة النهائية للبرنامج التدريبى**، والذى تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم.

- مرحلة التقويم المستمر خلال الجلسات التدريبية:

وذلك من خلال تطبيق فنية التغذية المرتدة لردود أفعال التلاميذ تجاه المواقف المختلفة، وما يقوم به أثناء تنفيذه للبرنامج.

- مرحلة التقويم البعدى:

وذلك من خلال معرفة أثر البرنامج التدريبي فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلمن وذلك عن طريق القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ومقارنتهما ببعضهما على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم واختبار التحصيل الدراسى.

---

* ملحق (١) أسماء السادة المحكّمين على البرنامج التدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم.

** ملحق (٣) الصورة النهائية للبرنامج التدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم.

نتائج البحث وتفسيرها:

تقوم الباحثة بعرض النتائج الإحصائية للبحث الحالى والتى توصلت إليها من خلال عدة أساليب إحصائية تم استخدامها لمعالجة البيانات فى ضوء فروض البحث، وتفسير النتائج بالإضافة إلى عرض ملخص مع بيان أهم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أفضى به البحث من نتائج.

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلى ومتوسط درجات رتبها فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية واختبار التحصيل الدراسى لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon Signed Rank Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين، والجدولين التاليين يوضحا نتائج هذا الفرض.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط رتب درجاتهم فى القياس البعدى على متغير المهارات الاجتماعية.

الفروق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية
الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	-٢,٨٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥		
المحايد	صفر				
المجموع الكلى	١٠				

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط رتب درجاتهم فى القياس البعدى على متغير التحصيل الدراسى.

الفروق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية
الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	-٢,٨٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥		
المحايد	صفر				
المجموع الكلى	١٠				

يتضح من الجدولين السابقين ما يلى:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط رتب درجاتهم فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، وهو ما يعنى فعالية البرنامج التدريبى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى افراد المجموعة التجريبية.

ب-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط رتب درجاتهم فى القياس البعدى فى التحصيل الدراسى، وهو ما يعنى حدوث تحسن ذو دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسى لدى افراد المجموعة التجريبية نتيجة للتدريب على برنامج تنمية المهارات الاجتماعية.

٢- نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية واختبار التحصيل الدراسى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرى المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسى في القياس البعدى.

المتغير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة الإحصائية
المهارات الاجتماعية	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥	-٣,٧٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥		
التحصيل الدراسى	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥	-٣,٧٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم فى القياس البعدى، وهذا يعنى فعالية البرنامج التدريبى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية من خلال استجابة أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم المستخدم فى البحث الحالى.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى التحصيل الدراسى فى القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وهو ما يعنى حدوث تحسن ذو دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسى لدى افراد المجموعة التجريبية نتيجة للتدريب على برنامج تنمية المهارات الاجتماعية.

مناقشة وتفسير النتائج:

تشير نتائج البحث الحالى إلى فعالية التدريب من خلال برنامج تدريبى تضمن تدريباً على أربع مهارات أساسية وهى: (مهارة التقبل الاجتماعى، مهارة التفاعل الاجتماعى، مهارة التعاون الإيجابى، ومهارة تكوين الصداقات) فى تنمية هذه المهارات الإجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية، وكذلك تحسين التحصيل الدراسى لديهم حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، واختبار التحصيل الدراسى سواء بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أو بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة ما مع أشارت إليه نتائج دراسات: ميلز (Mills,. 1987)، ميشيل (Michael, 1988)، وينر وهاريس (Winer & Herris, 1990)، مارجليت (Marglit, 1995)، أكليس وهوفر (Achilles & Hoover, 1996)، أوهولوران (O'Hallran, 1996)، دراسة فاهرنجر (Fahringer, 1996)، صبحي الكفوري (٢٠٠١)، مارجليت (Marglit, 2001)، سُمية جميل (٢٠٠٥)، وإبتسام الحلو (٢٠٠٨)، والتى أستخدم فيها برامج تدريبية تم تصميمها لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات العلم، حيث أشارت نتائجها إلى تنمية المهارات الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية.

وتُفسر الباحثة نتائج البحث الحالى فيما يتعلق بفعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية فى ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من أن المتعلمين ذوى صعوبات التعلم يعانون من الافتقار لمهارات التواصل الاجتماعى، وقصور المهارات الاجتماعية وأن التدريب على هذا البرنامج قد ساهم فى تعليم المهارات الاجتماعية التى تسمح للمتعلمين بمسايرة البيئة الاجتماعية بشكل أكثر فعالية، وزاد من تقبلهم، مما أدى إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وتود الباحثة أن تؤكد على دور كل من التعزيز الإيجابى، النمذجة، المناقشة، الحوار، لعب الدور، والتغذية المرتدة فى تحقيق فعالية هذا البرنامج التدريبى حيث قامت الباحثة خلال جلسات

البرنامج التدريبى بالاعتماد على تلك الفنيات والتى تعتبرها الباحثة "محور نجاح البرنامج التدريبى".

توصيات البحث:

يمكن للباحثة أن تصيغ بعض التوصيات والتطبيقات التربوية التى يمكن الإستفادة منها فى الحقل التربوى على النحو التالى:

١- توفير المدرسة لفرص التفاعل الاجتماعى بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين حيث يساعدهم ذلك على إقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بينهم.

٢- التأكيد على ضرورة تفعيل العلاقة بين المدرسة والأسرة إلى أقصى حد ممكن حيث يضمن ذلك التغذية المرتدة وتجنب تعقيد المشكلات والحل السريع لها.

٣- الاهتمام بالتدخل السيكولوجى متمثلاً فى البرامج التدريبية والاقتناع بدور هذه البرامج فى تغيير الواقع التربوى للفئات المختلفة فيما تواجه من مشكلات.

المراجـــع

١. إبتسام عبدالمجيد الحلو (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لعلاج القصور فى المهارات الاجتماعيـــة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منـــشور، كليـــة التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

٢. أحمد أحمد عواد (١٩٩٢): تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة في الحساب لدي تلاميذ الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منـــشور، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

٣. أحمد أحمد عواد، وأشرف شريت (٢٠٠٤): الكفاءة الاجتماعية والتوافـق المدرســـي لـــدي التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. أحمد عبد العزيز سلامة، وعبد السلام عبد القادر عبد الغفار (١٩٧٠): اختبار كاتل للـــذكاء (المقياس الثاني ، الجزء الأول والثاني) ، القاهرة: دار النهضة العربية.

٥. أحمد عبد العزيز سلامة، وعبد السلام عبد القادر عبد الغفار (١٩٧٤): اختبار كاتل للـــذكاء (كراسة التعليمات) ، القاهرة: دار النهضة العربية.

٦. العربى محمد زيـــد (٢٠٠٣): فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها فى خفض السلوك الإنـــسحابى لـــدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منـــشورة، كليـــة التربيـــة بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

٧. آمال عبد السميع أباظة (٢٠٠٣): اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة: مكتبـــة الأنجلـــو المصرية.

٨. إمام مصطفى سيد (٢٠٠٠): أسلوب العزو وما وراء الذاكرة والدافعية الأكاديمية: متغيـــرات تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، مجلة كليـــة التربيـــة بدمياط، جامعة المنصورة، العـــدد ٣٣، الجـــزء الأول، ص ص: ٦٣ – ٩٢.

٩. أيمن أحمد المحمدى (٢٠٠١): فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرســـة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

١٠. زينب محمود شقير (٢٠٠١): سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، ط ٢، القاهرة: مكتبـــة

النهضة المصرية.

١١.**سعدة أحمد أبو شقة (١٩٩٤)**: تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

١٢.**سحر عبدالفتاح خيرالله (٢٠٠٥)**: مدى فاعلية التعليم الحانى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً منفئة قابلى التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

١٣.**سُليمان عبدالواحد يوسُف (٢٠٠٥)**: أنماط معالجة المعلومات لذوى صعوبات تعلم مادة العلوم فى إطار نموذج التخصص الوظيفى للنصفين الكرويين بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

١٤.**سُليمان عبدالواحد يوسُف (٢٠٠٧)**: المخ وصعوبات التعلم "رؤية فى إطار علم النفس العصبى المعرفى"، ط ١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٥.**سُمية طه جميل (٢٠٠٥)**: فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية لتحسين مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣٤، المجلد ١، الجزء الثاني.

١٦.**سُمية عبد العزيز الشيخ (١٩٩٨)**: الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

١٧.**سُهير محمد شاش (٢٠٠١)**: فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

١٨.**صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠١)**: فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في زيادة فعالية الذات وتحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، السنة ١٦، العدد ١، ص ص: ٢٢٩ – ٢٦٠.

١٩.**عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٥)**: التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، الكويت: دار الكتاب الحديث.

٢٠.عبدالفتاح رجب مطر (٢٠٠٢): فاعلية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة.

٢١.على ماهر خطاب (٢٠٠٨): القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٧ مزيدة ومنقحة، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٢٢.محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدي الأطفال (في: محمد السيد عبد الرحمن): دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

٢٣.محمد مصطفى الديب (٢٠٠٠): الفروق بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، العدد ٣٤، يناير، ص ص: ١٧٣-٢٢٧.

٢٤.محمود عبد الرسول (٢٠٠١): الفروق في العوامل المعرفية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

٢٥.مصطفى السعيد جبريل (١٩٩٧): بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية "في ضوء الجنس والمادة الدراسية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٣٤، مايو، ص ص: ٢ – ٦٠.

٢٦.ناريمان محمد رفاعي، ومحمود عوض الله سالم (١٩٩٣): دراسة لبعض خصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة معوقات الطفولة، مركز معوقات الطفولة، جامعة الأزهر الشريف، العدد ٧، يونيو، ص ص: ١٧٣ – ١٨٤.

٢٧.نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

28. **Achilles, C. M. & Hoover, S. P. (1996):** Problem based learning as school improvement venicle, Paper presented at the Annual meeting of the national council of professors of education admin istration (August 6-10), in computer search.

29. **Bursk, W. (1989):** A comparison of students with learning disabilities to low achieving students on three dimensions of social competence. Journal of Learning Disabilities, Vol. (22), No. (3), pp. 188-194.

30. **Colman, j. (1992):** Learning disabilities and social Competence:Asocial ecological, perspective Exceptional Children, Vol. (59), No. (3), pp. 234-246.

31. **Elizabeth, N. (2003):** Ameta – analysis of Social Competence of Children with learning disabilities Compared to Classmates of Low Average to High Achievement. Learning Disability Quarterly, Vol. (38), No. (19), P. 28.

32. **Fahringer, M. (1996):** The effects of social skills on the writing skills of middle school students with learning disabilities. Dissertation Abstracts International. Vol. (57), No. (4), p. 1559-A.

33. **Gleen, E. (2002):** Learning disabilities depression and social competence an exploration of the co morbidity Hypothesis. MA. University of Toronto Canada, Dissertation Abstracts International, Vol. (41), No. (1), p.316.

34. **Hagger, D. & Vaughn, S. (1995):** Parent, teacher, Peer, and Self-reports of the social competence of students with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, Vol. (28), No. (4), pp. 205-231.

35. **Hoyle, S. & Serafica, F. (1987):** Social relation in children with learning disabilities revisited: Social status, Perceived social competence, and conception of friendship. Paper Presented at Mid Western Psychology Association, Chicago.

36. **Marglit, M. (1995):** Social skills training for students with learning disabilities and students with behavior disorders. Educational Psychology. Vol. (15), No. (4), pp. 445-456.

37. **Marglit, M. (2001):** Social skills the meaning and Possibilities of their development in neglected children. Psychological Abstracts. Vol. (88), No. (4), April. P1353.

38. **Merrell, K. W. (1991):** Teacher rating of social competence and behavioral adjustment: Differnces between learning disabled, low-achieving, and typical students. Journal of School Psychology, Vol. (29), pp. 207-215.

39. **Michal, M. O. (1988):** Group counseling's effects on Self-concept and social behaviors among children with learning disabilities, Journal of Humanistic Education and

Development, Vol. (26), No. (3), pp.109-117.

40. **Mills, C. (1987):** An intervention Program for adolescent with behavior problems.Adolescence, Vol. (22), No. (85), pp. 193-203.
41. **O'Halloran, P. D. (1996):** Social skills intervention in a residential summer comp setting for children with learning disabilities. Dissertation. Abstracts International, Vol. (57), No. (5), p. 2003-A.
42. **Raymond, E. (2004):** Learners with Disabilities. Second Edition, New York: Pearson education, Inc.
43. **Vaughn, & Hogan . (1994):** The social competence of students with learning disabilities over time: A response to Vaughn and Hogan. Journal of Learning Disabilities, Vol. (27), No. (5), pp. 304-308.
44. **Walker, M. (1997):** Communication and Learning Disabilities, **In Read. S (1997)**: Psychiatry in Learning Disability. London: W.B Saunders Company LTD.
45. **WestWood, P. (1997):** Commonsense Method for Children with Special Needs. Third Edition, London: Routeledge.
46. **Wiener, J. & Harris, P. (1990):** Evaluation of an individualized context-based social skills training Program for children with Learning disabilities, Research and Practice, Vol. (12), No. (1), pp. 40-53.

The Effectiveness of A Training Program in developing Some Social Skills and Effect in academic achievement Among the Learning Difficulties for preparatory School Students

Dr. Nagla Abdallah Ibrahim El-Kelaya
Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education in Ismailia
Suez Canal University

Abstract

The study aims at: **Making sure that training program efficacy develops Some Social Skills and Effect in and academic achievement Among the Learning Difficulties for preparatory School Students.**

The sample of the present study: The participants were (20) students for the second grade prep. who have difficulties in learning science. Those students come from Ismailia prep. school in Ismailia governorate. This sample divided into two groups; the control group (N = 4 boys and 6 girls) and the experimental group (N = 4 boys and 6 girls)

Instruments of the study: The researcher use following Instruments in his study :

Achievement test in science subject for the first year preparatory and Cattel intelligence test and the social skills scale Learning Difficulties and a training program in developing Some Social Skills .

The Results of the study:

The present study revealed the following :

1- There are statistically significant differences between mean scores of the experimental group students in pre and post measurement of the social skills scale Learning Difficulties and academic achievement in science towards post measurement.

2- There are statistically significant differences between the two mean scores of social skills scale Learning Difficulties and academic achievement in science for the experimental group students and control group students in post measurement towards experimental group.